

اللباب في علل البناء والإعراب

واحتجَّ الآخرون من وجهين أحدهما أنَّه جمع يمين كقول الشاعر 75 .
(... يبري لها من أيْمُنٍ وأشمل) - الرجز - فقابلها بالأشمل وفي جمعها في القسم
زيادة توكيد والثاني أنَّهمزتها مفتوحة وهمزة الوصل لا تفتح مع غير لام التعريف .
والجواب أمَّ الأوَّال فلا حجَّـة فيه لأزَّنا لا ننكر أنَّ اليمين يجمع على (أيمن) في
غير القسم وأمَّ ما ذكره فلا تعرَّض له بالقسم وأمَّ فتح همزتها فلغة فيها وللعرب
فيها لغات فتح الهمزة وكسرها مع النون وفتحها وكسرها مع حذف النون كقولك (ايم ا)
والخامسة (آم ا) بكسرها وفتحها مع حذف الياء والنون و (مـنُ ا) بضمَّ الميم
وكسرها و (مـ ا) بالضم والكسر .
وقال سيبويه إنَّ (من) هنا حرف جرٍّ وليست الباقية من (ايمن) ولوجعلت هذه الحروف
والتصرَّفات في هذه الكلمة دليلاً على أنَّها ليست جمعاً كان متمسكاً صحيحاً